بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
قرغيزستان

الاثنين، ٢٠ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ | ٢٠٢١/٠١/٠٤م | رقم الإصدار: ١٤٤٢ / ٠١

نعي حامل دعوة

﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾

ننعى بمزيد من الحزن والأسى وفاة أخينا العزيز علييف شريف الله، الذي حمل الدعوة بلا كلل ولا ملل لإنهاض الأمة الإسلامية وأمضى حياته حاملاً هذه الدعوة.

علييف شريف الله الذي ولد في مدينة خوجند عاصمة ولاية صغد الطاجيكية عام ١٩٧٨، اطلع على آراء حزب التحرير في عام ١٩٩٨، وشرع يعمل بجد لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

إن نشاط أخينا في صفوف حزب التحرير لم يبق بعيدا عن نظر النظام الطاجيكي المستبد بقيادة إمام علي رحمون. واعتقله في عام ٢٠٠٠ بتهم ملفقة لمنع أي أنشطة له في سبيل الدعوة. شريف الله لم يتوقف عن نشاطه حتى بعد أن قضى عقوبته في السجن في ظروف وحشية. ولم يكترث مطلقا بظلم الظالم ولا لومة لائم في سبيل الدعوة؛ لذلك سجنه النظام الظالم مرتين أيضا بعد خروجه من السجن. وقضى أخونا ١٣,٥ سنة من حياته في سجون النظام الطاجيكي الموحشة. ولكن لم تكسر هذه المظلمة عزمه قطّ، بل على العكس من ذلك تماما؛ فقد واصل أخونا أنشطته بشجاعة وتصميم بعد أن قضى فترة سجنه التالية في أوائل عام ٢٠٢٠.

للأسف، فإن التعذيب الوحشي في سجون الطاغية، وانعدام الرعاية الصحية الملائمة للإنسان قد أثرت على صحة أخينا. وقد توفي شريف الله في الأول من كانون الثاني/يناير عام ٢٠٢١.

نسأل الله تعالى أن يتغمد أخانا علييف شريف الله بواسع رحمته وأن يدخله الجنة مع الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، ونسأله سبحانه لأهله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

على الرغم من حزننا الشديد لوفاة أخينا شريف الله لا نقول إلا ما يرضي ربنا سبحانه وتعالى، ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في قرغيزستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي: http://hizb-turkiston.net
البريد الإلكتروني: webmaster@hizb-turkiston.net